بسم الله الرحمن الرحيم

# شبهة منع غير المسلمين من دخول الكعبة

على حد تعبير النصارى : " منع غير المسلمين من دخول مكة المكرمة و المدينة المنورة هو تعصب أعمى و تخلف و تكبر و احتقار للنفس البشرية و عدم احترام معتقد الآخر، في حين أنه يسمح للمسلمين العيش بِحُرِيَّةٍ في الفاتيكان مثلاً ".

## الرد على هذه الشبهة :

1_علة منعهم من دخول المسجد الحرام هي أنهم غير مؤمنين بوحدانية الله ويشركون بالله ومعتقدهم فاسد ... قال الشيخ رشيد رضا في تفسير المنار 10 / 243:

قال تعالى في سورة التوبة آية (28)

(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ..)

أَيْ : لَيْسَ الْمُشْرِكُونَ كَمَا تَعْلَمُونَ مِنْ حَالِهِمْ إِلَّا أَنْجَاسًا فَاسِدِي الِاعْتِقَادِ ، يُشْرِكُونَ بِاللهِ مَا لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، فَيَعْبُدُونَ الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ ، وَيَدِينُونَ بِالْخُرَافَاتِ وَالْأَوْهَامِ ، وَلَا يَتَنَزَّهُونَ عَنِ النَّجَاسَاتِ وَلَا الْآثَامِ ، وَيَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ مِنَ الْأَقْذَارِ الْحِسِّيَّةِ ، وَيَسْتَحِلُّونَ الْقِمَارَ وَالزِّنَا مِنَ الْأَرْجَاسِ الْمَعْنَوِيَّةِ ، وَيَسْتَبِيحُونَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ . وَقَدْ تَمَكَّنَتْ صِفَاتُ النَّجِسِ مِنْهُمْ حِسًّا وَمَعْنَى حَتَّى كَأَنَّهُمْ عَيْنُهُ وَحَقِيقَتُهُ ، فَلَا تُمَكِّنُوهُمْ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَنْ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بِدُخُولِ أَرْضِ الْحَرَمِ فَضْلًا عَنْ دُخُولِ الْبَيْتِ نَفْسِهِ ، وَطَوَافِهِمْ عُرَاةً فِيهِ ، يُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ فِي التَّلْبِيَةِ ، وَإِذَا صَلَّوْا لَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُمْ عِنْدَهُ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً .

فلشركهم وكفرهم بالله تعالى ... حرم الله تعالى عليهم دخول بيته الحرام

ولا سيما والإسلام ينهى عن كثير مما يفعلوه ... فلا يجتمع النقيضان بحال

****************

2_ أي مكان في العالم له حدوده ولا يمكنك زيارته إلا بتأشيرة .

مكة هي منطقة لها حدود ؛ وكل منطقة بحدودها تحتاج تأشيرة لدخولها

ولكن .. التأشيرة لدخول مكة سهلة جدا كل من يريد دخولها عليه أن يردد الشهادتين لا إله إلا الله محمد رسول الله

إذا لم تقل هذا فلا يمكنك الذهابُ إلى هناك.

***************

3_مكة المكرمة يذهب إليها المسلمون لأداء شعائرهم على مدار السنة وليست مزارا سياحيا بل هي رمزٌ مقدسٌ لديهم .

**************

4_لو قيل للنصارى إنَّ معبودهم أمرهم بأمر في كتابهم فسيلتزمون به ..

ولا أعتقد أن أحدًا من المسلمين سيتذمر ..بالعكس سيحترمون ما جاء في كتبهم حتى وهم لا يؤمنون به مالم يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

**************

5_هم أصلا يزدرون الكعبة ويقولون إن المسلمين وثنيون يعبدون صندوقًا أسود في الصحراء .

*************

6_يقول أحدهم إنّ الله موجود في كل مكان وهو حاضر في كل مكان فلماذا عليه التواجد بالمركز ؟

# الجواب :

الله ليس موجوداً في الوسط هو على العرش بل الكعبة هي في المركز و هي الوجهة للصلاة وهي وجهة لتحقيق الوحدة عندما نعبد الله نعبده في اتجاه واحد لغاية الاتحاد وليس لان الله موجود هناك.

الكعبة هي وجهة الصلاة ومن أجل الوحدة وضع الله الكعبة في المركز وذلك لتوحيد المسلمين .

فنحن نصلي كلنا في اتجاه واحد من جميع أنحاء العالم لأننا نؤمن بالجماعة و نؤمن بالوحدة ونؤمن بالله فالمسلمين يعبرون عن ذلك بتوجيه وجوههم للكعبة .

إذاً الكعبة هي وجهة الصلاة وهي رمز الوحدة وهي مكان مقدس له حدود ؛ تأشيرة دخوله : " لا إله إلا الله " ؛ وبغيرها لا يدخلها أيٌّ مشركٍ لا يؤمن بها .

**************

تم التجميع والترتيب والتنسيق بواسطة

فريق الرد على الشبهات

الخاص بمشروع بلغني الإسلام العالمي

روابط وعناوين مشروع " بلّغني الإسلام العالمي " في مختلف وسائل التواصل الإجتماعي

..

فيسبوك

https://m.facebook.com/IMAI.8

تويتر

https://twitter.com/IMAI__8

انستقرام

http://instagram.com/imai.8

اليوتيوب

https://m.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew

التمبلر ( tumblr )

http://balleghni.tumblr.com

( pinterest )

https://www.pinterest.com/lmai_8/pins

القوقل بلس

https://plus.google.com/116728735343672759061

قناة بطاقات دعوية بلغني الاسلام

https://telegram.me/balleghni_alislam_cards

قناة الفيديوهات و المقاطع الدعوية

https://telegram.me/balleghni_alislam_tube

تغريدات نصية لبلغني الاسلام

https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets

